الاهي يصحنك ما صحبتنا ، وانشد يعقوب في الجنبل اذا انبطح جافى عن الارض
جنبها ، وضوءها راب كهامة جنبل ، وقال الاعشى في الرفد ، رب رفد هرقته
ذلك اليوم ، واسرى من معشر اقيال والغبر هن احتلبت لغير وهو بقية اللبن
في الضرع وجمعه اغبار قال الحرث بن حلزة لا تكسع الشول باغبارها انك
لا تدري من الناتج وقرات وقريب واحد مثل كبار وكبير وحسام وحسيم
ودرغى صارت له رغوة وهي مثلثة الراء وثمالته رغوته والحبب امتلأت
يقال تحبب في الماء اذا امتلأ والحلال جماعات بيوت الناس الواحدة حلة
والجناب بفتح الجيم فناء الدار يقال اخصب جناب القوم وهو ما حولهم
والجناب بكسر الجيم موضع وفرس طوع الجناب اذا كان سهل القياد والاشباح
يقال شبح وشبح لغتان هي الاشخاص والاندية جمع ندى والندى والنادي المجلس
ومندى القوم متحدثهم والتندية ان يورد الرجل ابله ثم نرعاها ثم يوردها والمندى
المكان الذي يندى فيه وبشع ملأن واللديمان الجانبان والدوح الشجرة
العظيمة والهضاب الجبال الصغار وقما كنسا يقال قممت البيت اي كنسته
والقمامة والمقممة المكنسة والغرفة الواحدة من الغرف وهو ضرب من الشجر
والملا الفضا والمتباطن الواسع قال الطرماح ، فانعل فيها كل مال وعين
وقيف لبرايا بالملا المتباطن ، العين الحديد بلغتهم والعين ايضا الذي قد
يهتاب منها مواضع تنيف والملاء المتظامن والماثت عليهم احتوت قال
ابو زيد لما عليهم تلبى الماء وتلمات عليه الارض استوت عليه قوادمه وانشد
وللارض كم من صالح قد تلمات ، عليه فوارته بلعات فقرغالتهم اهلكتهم
وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال اخبرني صخر بن قرط قال كان
الهيثم بن جراد من ابين الناس وانه اتى قوما البزهدهم في منزلهم فقال يا بني فلان
ما انتم الى ريف فتاكلوه ، ولا الى فلاة فتعصمكم ، ولا الى وزر فيلجكم ، فانتم
لهزة لمن رماكم ، ولقبة لمن قصدكم ، وعرض لمن رماكم ، كالقفعة الشرباج ،
يشدخها الواطي ، ويركبها الشاخ ، قال ابو علي الوزر الجبل والملجأ

والنهزة القر

١٢١

والنهزة الفرصة التي تتناول بسرعة وعجلة والقفعة الكماة البيضاء والشرباج
التي لا خير فيها ويشدخها يرضها والسافي الريح التي تسفي التراب وحدثنا
ابو بكر الانباري قال حدثنا احمد بن يحيى قال قال رجل من العرب وراى بنيه
يثبون على الخيل وقد شادوا بالغارة فذهب يروم ذلك مرة وثانية فلم يقدر
فقال من سره بنوه ساءته نفسه وانشدنا ابو عبد الله للجعدي المرء يرغب في
الحياة وطول عيش قد يضره ، تفنى بشاشته ويبـ ، ـقى بعد حلو العيش مره ، و
تسوءه الايام حتى ، لا يرى شيئا يسره ، كم شامت بي ان هلكت ، وقائل لله دره
وسمعت غير واحد من مشايخنا ينشد

كان مواضع الطلفات منها ، مواقع مضرحيات بقار

الطلفات الحشيات التي يقفن على جنب البعير فتشبه بياض موضع الدبر وهو موضع
الطلفات والمضرحيات النسور والقار جمع قارة وهو الجبل ولا يكون الا
اسود وذلك ان البعير اذا دبر ثم برأ ابيض موضع الدبر وكذلك ذرق الطائر اذا
ابيض فشبهه بذلك ومنه قول الاخر يصف سانيا يستقي ماء ملحا ، كان متنيه من
النفي ، مواقع الطير على الصفي النفي ما تطاير عن الرشا وعن معظم القطر فشبه
ما قطر على ظهره من الماء الملح ويبس بذلك ومثله ، فابرحت شجواء حتى كانما ،
باشراف مقراها مواقع طائر ، قال ابو علي شجواء اسم ناقة ومقراها محلها
وانما قيل له مقرى لانه يقرى فيه واشرافه اعاليه فشبه ما على جوانب الاناء من رغوة
اللبن بالمواقع والمواقع المواضع التي تقع عليها الطير فترى سلوحها عليه مبيضة
وحدثنا ابو عبد الله قال اخبرنا احمد بن يحيى عن الزبير ان عمر بن ابي ربيعة نظر الى
فتى يكلم امراة في الطواف فعاب ذلك عليه فذكر انها ابنة عمه فقال ذلك اشنع لك
فقال اني اخطبها الى عمي وانه يزعم انه لا يزوجني حتى اصدقها اربعمائة دينار وانا غير
قادر على ذلك وذكر من حاله وحبه لها وعشقه فاتى عمر عمه فكلمه في امره فقال انه مملق
وليس عندي ما احتمل من صلاح امره فقال عمر كم الذي تريد منه فقال اربعمائة دينار
قال فهي علي فزوجه ففعل ذلك وكان عمر حين اسن حلف ان لا يقول شعرا الا اعتق رقبة

من قريش صح

Copyright © King Saud University